

بناء وتطبيق مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية لمدرسي التربية الرياضية

بمحافظة صلاح الدين (11)

**Building an organizational culture scale for managing sports
tournaments for physical education teachers in Salah al-Din
Governorate**

عمر ناصر صالح

جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Omar Nasser Saleh

**Tikrit University College of Physical Education and Sports
Science**

omar.naseir@st.tu.edu.iq

أ.م.د. سالم فهد خلف

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Asist. Prof. Dr. Salem Khalaf Fahd

**Tikrit University College of Physical Education and Sports
Science**

dr-salimalfahad@tu.edu.iq

الكلمات المفتاحية : الثقافة التنظيمية ، البطولات الرياضية ، مدرسي ومدرسات التربية الرياضية

Keywords: organizational culture, sports tournaments, male and female physical education teachers

المستخلص

هدف البحث الى بناء مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية لمدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين ، والتعرف على الفروق في الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية بين عينة البحث حسب متغير الجنس ، واما فرضا البحث فقد نصا على امتلاك مدرسو ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين مستواً متوسطاً من الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية ، وبوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية بين مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة

صلاح الدين حسب متغير الجنس ، وإستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي والعلاقات الارتباطية) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث ، وتكون مجتمع البحث الحالي من (374) مدرساً ومدرسة اختصاص التربية الرياضية في المدارس الثانوية بمحافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2023-2024) ، وإستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) للتوصل الى نتائج بحثهما ، وتوصل الباحثان الى عدة استنتاجات في ضوء نتائج بحثهما أهمها تباين مستوى الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية بين مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين ، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان تبني برامج وورش تدريبية وتأهيلية وتطويرية لمدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية لتنمية معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم الإدارية والتنظيمية والثقافية .

Abstract

The research aimed to build a measure of the organizational culture for managing sports tournaments for male and female physical education lesson teachers in Salah al-Din Governorate, and to identify the differences in the organizational culture for managing sports tournaments and job commitment among the research sample according to the gender variable. As for the research hypotheses, it stipulated that male and female physical education lesson teachers have In Salah al-Din Governorate, there is a moderate level of organizational culture for

There are statistically significant differences in the organizational culture of managing sports tournaments between male and female physical education teachers in Salah al-Din Governorate according to the gender variable. The researchers used the descriptive approach in both styles (survey and correlational) to suit the nature of the research problem. The current research population consists of (374) male and female teachers. Specialization in physical education in secondary schools in Salah al-Din Governorate for the academic year-2023), (2024

The researchers used the statistical package (SPSS) to reach the results of their research, and the researchers reached several conclusions in light of the results of their research, the most important of which is the difference in the level of organizational culture for managing sports tournaments between male and female physical education teachers in Salah al-Din Governorate. In light of the research results, the researchers recommended adopting training programs and workshops. Qualification and development for male and female physical education teachers to develop their knowledge, skills, and administrative, organizational, and cultural experiences.

1-المقدمة :

تعد الإدارة الرياضية جزءاً من الإدارة العامة ونجاحها يرتكز على الأسس الادارية الممنهجة ، اذ تعد ركنا أساسيا من أركان نجاح وتألق أية مؤسسة رياضية والتي تطمح الرقي الارتقاء بمستوى ادائها وتطويره كماً ونوعاً ، اذ تعد وسيلة رئيسة لتحقيق لتميز هذه المؤسسات ولا سيما إدارة الأنشطة والبطولات الرياضية في المؤسسات التربوية والتعليمية منها من اجل تحسين مستوى النشاطات الصفية و اللاصفية وبالتالي الارتقاء بواقع الرياضة المدرسية في مدارسنا بشكل خاص وفي العراق بشكل عام .

وتواجه مديريات النشاط الرياضي والمدرسي في المديریات العامة للتربية تحديات إدارية وتنظيمية لتكون بمقدورها مواجهة متغيرات بيئتها المتسارعة والمتنوعة والتي تمكنها من إقامة وإدارة نشاطاتها الصفية في مدارسها و اللاصفية بما ينعكس إيجابا على درجة التزام وانتماء مدرسي التربية الرياضية لمدارسهم وتنمي من مستوى أدائهم الوظيفي وفق ما يمتلكونه من ثقافة تنظيمية في إدارة البطولات الرياضية ، وان المعرفة الرياضية والعلوم المرتبطة بها في حالة تطور مستمر شأنها شأن بقية العلوم الأخرى مما يحتم على هؤلاء المدرسين والمدرسات الاهتمام بمستوى الثقافة التنظيمية الرياضية التي يمتلكونها في مجال تخصصهم الاكاديمي وخاصة فيما يتعلق بإدارة البطولات الرياضية ، ولكي تساهم الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية في تنمية وتطوير الرفق المدرسية وتهيئتهم للمشاركة بالمسابقات الرياضية على مستوى اقسام التربية ومديرياتها في المحافظات العراقية فعلة يجب على المدرسين التخطيط والتنظيم والتنسيق مع إدارات مدارسهم بما ينسجم مع الإمكانيات المادية والبشرية التي تتمتع بها تلك المدارس للمشاركة في المسابقات ومواجهة الصعوبات والتحديات والتي تعتبر احدى المقومات المهمة لنجاحه في القيام بمهامه الوظيفية وتعزيز إمكانياته مهنيًا لإقامة وإدارة النشاطات الصفية و اللاصفية في مدارسهم ، " والثقافة التنظيمية تعكس مجموعة من السمات والخصائص المعبرة عن قيم ومعتقدات و اخلاقيات التعامل وسلوكياته التي تميز افراد المنظمة الواحدة عن غيرها، بحيث تشكل منها يُسترشد به في التفكير والتفاعل والعلاقات والعمل ومعالجة المشكلات المختلفة (وهيبه عيساوي ، 2012، ص13) .

وعليه تتجلى أهمية البحث في الإسهام في تسليط الضوء على دور الثقافة التنظيمية في ادارة البطولات الرياضية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للوصول إلى حالة من تحقيق الذات والإرتقاء بمستوى مهامهم الوظيفية ، والحدائق التي يمتاز بها الموضوع فهو على حد علم الباحثان من أوائل الأبحاث على مستوى البيئة التربوية والتعليمية في العراق ، ومعرفة التباين في تأثير الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية وفق متغير الجنس لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين ، وتعريف المهتمين بالجانب الرياضي والاداري بأهمية هذه المتغيرات والتي تتطلب التكامل فيما بينها

لتجسيد الحالة الادارية والتنظيمية المثلى لمدى المعرفة الادارية والتنظيمية لمدرس ومدرسة التربية الرياضية ، وكذلك يمكن استثمار نتائج البحث الحالي في مجال الإدارة الرياضية وبناء برامج ترتقي بالطرائق والاساليب الخاصة بإدارة البطولات الرياضية للارتقاء بمستوى الرياضة المدرسية .

اما مشكلة البحث فتتمحور حول التباين الموجود لدى مدرسي التربية الرياضية في مستوى الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية في محافظة صلاح الدين فعليه تكم مشكلتها في التساؤلين التاليين :

• ما هو مستوى الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية بين عينة البحث حسب متغير الجنس؟

وأما بالنسبة لأهداف البحث فقد كانت بناء مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية لمدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين ، والتعرف على الفروق في الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية بين عينة البحث حسب متغير الجنس .

واقترض الباحثان بامتلاك مدرسو ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين مستواً متوسطاً من الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية ، وبوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية بين مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين حسب متغير الجنس ، اما المجال البشري للبحث فتضمن مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين للسنة الدراسية (2023 / 2024) ، والمجال الزمني فأمتد للفترة من 19 / 2024 / 11 ولغاية 15 / 4 / 2024 ، والمجال المكاني فكان في المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهجية البحث:

إستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي والعلاقات الارتباطية) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعيناته :

تكون مجتمع البحث الحالي من (374) مدرساً ومدرسة اختصاص التربية الرياضية في المدارس الثانوية بمحافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2023-2024)، حيث تم اختيارهم بطريقة عمدية، والجدول (1) يوضح مجتمع البحث.

جدول (1)

تفاصيل مجتمع البحث

ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية
1.	المدرسين	292	% 78.074
2.	المدرسات	82	% 21.925
المجموع		374	% 100

2-2-2 عينات البحث:

2-2-2-2 عينة البناء:

بلغ عدد عينة البناء (260) مدرساً ومدرسة للتربية الرياضية في محافظة صلاح الدين، وتم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) وبنسبة (69.51%) من مجتمع البحث الكلي، وتم استبعاد (11) مدرساً ومدرسة لعدم ورود استماراتهم وتمثل بنسبة (2,94%)، لتكون عينة البناء متكونة من (249) مدرساً ومدرسة .

2-2-2-2 عينة التطبيق الاستطلاعي

(20) مدرساً ومدرسة تمثل عينة التطبيق الاستطلاعي وتمثل بنسبة (5,34%) من مجتمع البحث، وبتمثل ذلك يكون عينة البناء مكونة من (229) مدرساً ومدرسة وتمثل بنسبة (61,22%) من مجتمع البحث.

2-2-2-2 عينة التطبيق :

حدد بـ (114) مدرساً للتربية الرياضية في محافظة صلاح الدين وبنسبة (30,48%) من مجتمع البحث الكلي، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)
توزيع عينات البحث

عينة التطبيق	عينة البناء			عدد مدرسي ومدرسات التربية الرياضية
	المستبعدون	عينة التحليل الإحصائي	عينة التجربة الإستطلاعية	
114	11	229	20	374
%30,48	%2,94	%61,22	%5,34	النسبة المئوية (100%)

2-3 إجراءات البحث الميدانية :

وللتوصل إلى أهداف البحث وإسترشاداً بالإطار النظري المرجعي قام الباحثان ببناء (مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية ،) وكالاتي:

2-3-1 بناء مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية :-

نظراً لعدم وجود أداة الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية لمدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين قام الباحثان ببناء مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية.

2-3-1-1 صياغة عبارات مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية :

من خلال تحليل محتوى المصادر والمراجع العلمية المختصة في مجال الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية وإجراء المقابلات الشخصية مع ذوي الإختصاص ، تم إعداد إستبانة لعبارات مقياس الثقافة التنظيمية مكونة من (38) عبارة لإدارة البطولات الرياضية بصيغتها الأولية ، ووزعت على ذوي الخبرة و الإختصاص.

ويرى (محمد احمد الخطيب ، 2011 ، 47) بانه تتم مراعاة عدة جوانب في صياغة العبارات :

- أن يكون محتوى العبارة واضحاً وصريحاً ومباشراً .
- الإبتعاد عن التعبير اللغوي المعقد والمربك في العبارة.
- أن تحتوي العبارة على المتطلبات الضرورية لتساعد المجيب على إنتقاء الإجابة المناسبة.
- أن تثير المجيب بحيث تدفعه إلى الإجابة بشكل صريح .
- يفضل عدم إستعمال العبارات الطويلة .
- أن تكون بدائل العبارة قصيرة قدر الإمكان .

2-1-3-2 الصدق الظاهري لمقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية :

يعد الصدق أهم شروط الإختبار الجيد ويعرف الصدق الظاهري بأنه " نوع من أنواع الصدق الذي يتم إعادة إيجاده على المظهر الخارجي للمقياس أي إنه يظهر هل أن المقياس يقيس الصفة أو السمة التي وضع من أجلها من حيث المفردات ومدى وضوحها و موضوعيتها ، وكذلك وضوح تعليماتها وكيف يبدو المقياس مناسباً وملائماً للأفراد

ولغرض التعرف على صدق العبارات تم عرض المقياس بصيغته الأولى) على السادة ذوي الخبرة و الإختصاص ، ولمعرفة آرائهم في عبارات أبعاد مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية ومدى ملائمتها لقياس الظاهرة لدى مدرسي ومدارس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3)

نسبة اتفاق الخبراء السادة الخبراء لعبارات مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية

النسبة المئوية	عدد الراضين	النسبة المئوية	عدد الموافقين	عدد الخبراء الكلي	ارقام العبارات
صفر%	صفر	100%	23	23	38 ، 36 ، 22 ، 15 ، 14 ، 13 ، 4 ، 3
4,34%	1	95.65%	22	23	33 ، 32 ، 27 ، 26 ، 17 ، 10 ، 9 ، 8 ، 2 ، 1 ، 34 ،
8,69%	2	91.30%	21	23	31 ، 24 ، 21 ، 5
13,04%	3	86.96%	20	23	28 ، 25 ، 23 ، 19 ، 7 ، 6
17,39%	4	82.61%	19	23	29
21,73%	5	78.26%	18	23	11
26,08%	6	73.91%	17	23	20
30,43%	7	69.57%	16	23	18 ، 12
34,78%	8	65.217%	15	23	30 ، 16
39,13%	9	60.87%	14	23	37
56,52%	13	43.49%	10	23	35

من الجدول (3) يتبين أن المقياس حسب رأي السادة الخبراء سيكون متكوناً من (31) عبارة

2-3-1-3 مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية بصورته الأولية :

وبعد الخطوات والإجراءات الآتية الذكر تم إدراج العبارات بصورة متسلسلة في إمتحان من أجل إجراء التجربة الإستطلاعية وإيجاد الأسس العلمية لها .

2-3-1-4 التطبيق الإستطلاعي لعبارات مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية:

حددت عينة التطبيق الإستطلاعي بمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين والبالغ عددهم (20) مدرساً ومدرسة مثلوا ما نسبته (5,34%) ، إذ يؤكد (موسى النبهان ، 2004 ، 185) على الباحث قبل طباعة المقياس وإخراجه بصورته النهائية تطبيق عباراته على عينة صغيرة .
وقد قام فريق العمل المساعد لإشراف الباحثان بإجراء التطبيق الإستطلاعي للمقياس بمساعدة فريق العمل المساعد بتاريخ 2023/ 12/6. للتعرف ما إذا كان هناك غموض في العبارات وتحديد الوقت اللازم للإجابة وأظهرت نتيجة التجربة الإستطلاعية الآتي :

- وضوح العبارات وعدم وجود أي غموض حولها .
- إعداد صورة لمقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية ليتم توزيعها على عيني البناء والتطبيق .
- تشخيص المعوقات وبعض الملاحظات التي تقوم العمل .
- تحديد الوقت المناسب الذي إستغرق 16 - 18 دقيقة للإجابة عن المقياس .

2-5-1-5 صدق البناء مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية:

ويسمى أحياناً هذا النوع من الصدق بصدق التكوين الفرضي، "إذ يعد هذا النوع من الصدق المدى الذي يفسر به أداء الاختبار في ضوء بعض التكوينات الفرضية (علس سموم ، 2015 ، 196) .
إذ تم الكشف عن صدق البناء باستعمال طريقتين: الأولى- بإيجاد صدق المفردة عن طريق حساب قوة التمييز لل فقرات، إذ يتم إيجاد خاصية التمييز لكل عبارة باستعمال أسلوب المجموعتين المتضادتين، والطريقة الثانية عن طريق إيجاد قوة الارتباط بين الفقرات لقياس السمة الذي يدعى بالاتساق الداخلي، إذ تعد هذه الطرائق مؤشرات إحصائية لصدق البناء (احمد سليمان عودة ، 1999،386
وفي أدناه وصف لأساليب التحليل الإحصائي المستعملة في التحقق من صدق بناء مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية :

2-3-1-5-1 أسلوب القدرة التمييزية بالمجموعتين الطرفيتين:

"يقصد بقدرة التمييز للفقرة هو مدى قدرة عبارات المقياس على التمييز بين علامات المستويات العليا والدنيا للأفراد في الصفة التي يفسرها المقياس" (جعفر عبد كاظم ، 2011 ، 178) إذ تم تطبيق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (229) مدرساً ومدرسة، وبتابع الخطوات الآتية:

- إيجاد المجموع الكلي لكل استمارة من استمارات عينة البناء.
- ترتيب الاستمارات وفقاً لمجموع درجاتها تنازلياً.
- تحديد نسبة (27%) لكل من الدرجات العليا والدنيا للمقياس.
- إيجاد القدرة التمييزية بين المجموعتين ولكل عبارة من فقرات المقياس لحساب قيمة (t) للعينات غير المرتبطة والجدول (4) يبين ذلك :

الجدول (4)

قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة بين المجموعتين العليا والدنيا لعبارات مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية

القدرة التمييزية للعبارة	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل العبارة
			ع	س	ع	س	
معنوية	0.000	2.400	1.441	3.414	1.149	4.241	.1
معنوية	0.000	5.789	1.287	2.333	1.108	3.972	.2
معنوية	0.000	5.789	1.287	2.333	1.108	3.972	.3
معنوية	0.000	5.789	1.287	2.333	1.108	3.972	.4
معنوية	0.000	4.081	1.144	2.305	1.119	3.944	.5
معنوية	0.000	5.741	1.128	2.388	1.044	3.841	.6
معنوية	0.000	4.050	1.173	2.222	1.240	3.855	.7
معنوية	0.000	4.081	1.144	2.205	1.119	3.844	.8
معنوية	0.000	2.493	1.521	2.311	1.014	3.474	.9
معنوية	0.000	5.145	0.894	1.444	0.954	3.428	.10

معنوية	0.003	3.033	1.518	2.250	1.588	3.341	.11
معنوية	0.003	3.033	1.518	2.250	1.588	3.341	.12
معنوية	0.000	5.177	0.474	1.333	1.115	3.285	.13
معنوية	0.000	5.435	0.837	1.448	1.218	3.211	.14
غير معنوية	0.061	1.317	1.242	3.393	1.222	3.438	.15
معنوية	0.000	4.001	1.158	1.833	1.244	3.125	.16
معنوية	0.000	4.727	1.419	2.388	1.372	3.113	.17
معنوية	0.002	3.450	1.297	2.555	1.004	3.111	.18
معنوية	0.000	4.407	0.474	1.333	1.480	2.895	.19
معنوية	0.001	3.124	1.048	1.544	1.029	2.848	.20
معنوية	0.000	4.298	0.454	1.472	1.150	2.841	.21
معنوية	0.000	7.014	0.574	1.305	1.198	2.841	.22
معنوية	0.000	2.371	1.218	1.790	1.001	2.817	.23
معنوية	0.010	2.444	0.878	1.500	1.441	2.774	.24
معنوية	0.000	5.435	1.257	1.411	1.307	2.458	.25
معنوية	0.000	5.435	1.257	1.411	1.307	2.458	.26
معنوية	0.000	5.954	0.542	1.341	1.105	2.583	.27
معنوية	0.000	5.954	0.542	1.341	1.105	2.583	.28
معنوية	0.000	2.371	1.218	1.790	1.001	2.194	.29
معنوية	0.027	2.243	0.941	1.500	1.227	2.083	.30
معنوية	0.000	4.934	0.232	1.055	1.227	2.083	.31

معنوي عند (Sig) > (0.05).

ان الغرض من حساب القدرة التمييزية هو الإبقاء على العبارات التي تميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، واستبعاد العبارات التي لا تميز بين المجموعتين ، ويتضح من الجدول (4) أن القيم التائية لعبارات المقياس تراوحت بين (1.317 - 7.014) وعند الرجوع إلى مستوى الدلالة نجد أن العبارة (15) هي عبارة ضعيفة التمييز لأن قيمة مستوى الدلالة لها أكبر من (0.05) لذلك حذفت بالتمييز .

3-5-1-5-2 معامل الإتساق الداخلي للمقياس:

تعني طريقة الاتساق الداخلي بالآتي حسب رأي (محمد نصرالدين ، 2006 ، 131) :
مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل الاختبار أو المقياس ومدى ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل والتحقق من مدى الاتساق فيما بين الفقرات لكون الاتساق يتأثر بخطأ محتوى الفقرات وخطأ عدم تجانس الفقرات . وقد تم استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتحقيق ذلك ، والجدول (5) يبين ذلك :

الجدول (5)

معاملات الارتباط بين العبارة والبعد والقوة بالمقياس وقيمة الدلالة لعبارات

مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية.

العبارة	معامل الارتباط	Sig.	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	Sig.	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	Sig.	مستوى الدلالة
1.	0.355	0.019	معنوية	12	0.601	0.000	معنوية	23	0.222	0.000	معنوية
2.	0.452	0.000	معنوية	13	0.252	0.000	معنوية	24	0.356	0.000	معنوية
3.	0.347	0.000	معنوية	14	0.378	0.000	معنوية	25	0.366	0.000	معنوية
4.	0.388	0.000	معنوية	15	حذفت بالتمييز			26	0.361	0.000	معنوية
5.	0.359	0.000	معنوية	16	0.311	0.000	معنوية	27	0.308	0.000	معنوية
6.	0.400	0.000	معنوية	17	0.225	0.000	معنوية	28	0.256	0.000	معنوية
7.	0.399	0.000	معنوية	18	0.212	0.000	معنوية	29	0.323	0.000	معنوية
8.	0.441	0.000	معنوية	19	0.349	0.000	معنوية	30	0.545	0.000	معنوية
9.	0.242	0.000	معنوية	20	0.320	0.000	معنوية	31	0.054	0.087	غ . م

	معنوية	0.000	0.324	21	معنوية	0.000	0.311	.10
	غ . م	0.056	0.121	22	معنوية	0.000	0.514	.11

معنوي عند $(Sig) > (0.05)$.

بتبين من الجدول (5) أن قيم معامل الارتباط بين عبارات مقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.056 – 0.601) وفي ضوء ذلك فإن العبارتين (22 ، 31) هي عبارتين لا تتصفان بالاتساق الداخلي مع درجة القياس ككل ، وبذلك يكون عدد العبارات المحذوفة (3) عبارات لكلا الطريقتين وبذلك يصبح المقياس مؤلفاً بصيغته الحالية والنهائية بعد التحليل الإحصائي للعبارات من (28) عبارة الملحق (1) .

2-3-1-6 ثبات مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية :

ولغرض إيجاد معامل الثبات استعمل الباحثان طريقتين لاستخراج معامل الثبات هما : (طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية) وذلك لفنائة الباحثان بأن إستخدام أكثر من طريقة لإستخراج الثبات يعزز سلامة الإجراءات ، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمعامل الثبات في مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية

القيم	الإحصائيات	ت
0,917	ألفا كرونباخ	1
0,866	الارتباط بين نصفي الاختبار	2
0,928	الارتباط الكلي	3

2-3-1-7 وصف مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية بصورته النهائية:

بعد الإجراءات التي قام بها الباحثان فيما سبق، أصبح مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية في صيغته النهائية الملحق (1) الذي تم عرضه على ذوي الإختصاص ليبتكون المقياس من (28) عبارة . والجدول (7) يبين بدائل الإجابة على عبارات المقياس ودرجة كل بديل لعباراته

جدول (7)

بدائل الإجابة ودرجة كل بديل لعبارات مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية

درجة العبارات	بدائل الإجابة	ت
5	دائماً	1
4	غالبا	2
3	أحيانا	3
2	قليلا	4
1	ابدا	5

وإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (140) وأقل درجة يحصل عليها هي (28)

2-4 التطبيق النهائي للمقياس :

تم تطبيق مقياس (الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية) على عينة التطبيق والبالغ عددهم (114) مدرساً ومدرسة لدرس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين وللمدة من (2024/2/25) ولغاية (2024/3/10) ، إذ قام الباحثان بتوزيع الإستمارات على عينة التطبيق ، وتم شرح طريقة الإجابة على كل مقياس وذلك بإختيار بديل من البدائل الخمسة التي تحدد الإجابة عن العبارة الواحدة ، إذ تم التأكيد عليهم بالإجابة عن جميع العبارات بدقة وعدم ترك أية عبارة من دون إجابة وعدم الإختيار لأكثر من بديل ، إذ تكون الإجابة عن إستمارة كل مقياس نفسه ثم تجمع الإستمارات منهم .

2-5 الوسائل الإحصائية :

استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية (spss) للوصول الى نتائج بحثهما وقد تضمنت المعادلات الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية وإختبار (ت) لعينتين مستقلتين) .

3- عرض النتائج ومناقشتها:

سيقوم الباحثان بالتحقق من فرضيات البحث وكما يأتي :

3-1 الفرضية الأولى : يمتلك مدرسو ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين مستوا

متوسطاً من الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية.

جدول (8)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لأهمية النسبية ومستوى مقياس
(الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لأهمية النسبية	المستوى
الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية	104.132	7.781	%74.38	جيد

يبين الجدول (12) أن متغير (الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية) قد جاءت بمستوى (جيد) وبنسبة مئوية لأهمية النسبية بلغت (%74,38) ، وهذه النتائج لا تتفق مع فرضية البحث ، والتي أفترضت إمتلاك مدرسو ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين مستوىً متوسطاً من الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية ، ويعزو البحث هذه النتيجة لمتغير (الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية) من خلال عباراته بأن مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية يدركون بأن الثقافة التنظيمية تشكل تحدياً لهم في مدارسهم لما لها من أثر في تشكيل سلوكياتهم واراتهم وعاداتهم وتوقعاتهم ، ما ينعكس سلباً أو إيجاباً على كافة الأنشطة التي يشرفون عليها سواء كانت صافية او لاصفية وكيفية ادارتهم البطولات الرياضية من خلال المرونة في تقبل القرارات الإدارية والتي تقوم أدائهم لتباين مستوى تبنينهم للطرق والأساليب الحديثة في الاعداد والتهيؤ للبطولات الرياضية وبما يتوافق مع المستلزمات والتجهيزات المتوفرة في المدرسة ، بالإضافة الى حثهم المستمر لطلبتهم لتعزيز مشاركتهم في البطولات المدرسية من خلال الوحدات الارشادية والتوجيهية وحسب المراحل العمرية في مدارسهم ، وكذلك حرصهم على تبادل المعرفة فيما بين اقرانهم في حل المشاكل التي قد تحدث في البطولات التي يشاركون فيها بما يضمن ويعزز الشراكة المؤسسية والمجتمعية في بيئة مدارسهم

ويذكر (وعد عبد الرحيم ومحمد محمود ، 2019 ، 38) بان الثقافة التنظيمية تشكل إطاراً عاماً يحدد الخصائص الرئيسية لاطار توجهات وسلوكيات مدرسي التربية الرياضية في عملهم وادارتهم للبطولات الرياضية لما يمتلكونه من ثقافة مهنية تعزز قدراتهم الإدارية والتنظيمية.

وهذا ما يؤكد عليه (علاء الدين خليل ، 2021 ، 22) " بأن إمتلاك إدارة وافراد المؤسسة لثقافة منظمة قائمة على وضوح الرؤية والرسالة والأهداف لكافة مستوياتها الإدارية وتوفير مقومات التنفيذ السليم للخطط والبرامج المستقبلية لإحداث عملية التغيير المطلوبة وعدم تركيزها على تنمية قدرات كوادرها البشرية من خلال تأهيلهم وتمكينهم وإشراكهم في إتخاذ القرارات من خلال إستراتيجية الباب المفتوح ودعم الإتصالات

المباشرة لإتاحة المجال لتبادل المعلومات تحد من قدرة المؤسسة على تحسين أداءها وقدرتها على الإبداع التنظيمي ."

2-3 هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية لمدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين حسب متغير الجنس .

الجدول (9)

قيمة (t) بين درجات مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية على مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية حسب متغير الجنس

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	Sig	الدلالة
الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية	مدرسات	51.878	7.005	0.000	معنوي
	مدرسين	67.076			

يتبين من الجدول (9) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية ، وان قيمة الوسط الحسابي لدرجات مدرسات التربية الرياضية كان (51.878) والانحراف المعياري كان (7.005) ، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمدرسين (67.076) والانحراف المعياري كان (6.994) ، وقيمة (t) المحسوبة بين درجات عينة البحث على المقياس (11.672) ، ومن خلال مقارنة قيمة مؤشر (sig) والبالغة (0.000) مع قيمة مستوى الدلالة (0.05) يظهر بان الفرق معنوية بين درجات المدرسين والمدرسات ولصالح المدرسين . ويعزو الباحثان ذلك نتيجة لعدة عوامل بما في ذلك التباين في مستوى الخبرات والمؤهلات والمسؤوليات ، وعوامل اجتماعية وثقافية تلعب دوراً في تحديد الفروق الفردية بين الجنسين وهو نتيجة القيود التي تلقي بضلالها على التمايز بسبب اختلاف الجنس ، وهو ما يؤكد (نقي حمزة ، 2006 ، 59) بقوله في ان متطلبات القيادة والسلوك القيادي تبقى موافقة للمتغيرات التي تلازمها ، وهناك فروق في تعامل المرأة مع الطلاب من الذكور وهو ما يحتم عليهم التردد في الكثير من القرارات الخاصة بمشاركة الفرق المدرسية في البطولات.

4-الخاتمة :

توصل الباحثان الى عدة استنتاجات في ضوء نتائج بحثهما أهمها أن مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين يدركون بأن الثقافة التنظيمية تشكل تحدياً لدوره في تشكيل سلوكياتهم واراتهم والتي تنعكس على نشاطاتهم الإدارية والتنظيمية والميدانية بالرغم من تباين مستوى الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية بين مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين وكذلك مستوى رغبتهم للانخراط ببرامج التدريب والتطوير التي تعتمدها قسم النشاط الرياضي والمدرسي في محافظة صلاح الدين لرفع مهاراتهم الإدارية والتنظيمية والتدريبية ، وتباين في مستوى في الثقافة التنظيمية والخبرات والمؤهلات والمسؤوليات بين المدرسين والمدرسات ولصالح المدرسين بسبب تقييد المدرسات ببعض الالتزامات والقيود الاسرية والاجتماعية والثقافية في بيئة محافظة صلاح الدين .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بضرورة حفز مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين على تبني أسس مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية المعتمدة في هذه الدراسة لإدارة وتنظيم البطولات الرياضية والمشاركة الفعالة فيها ، وتبني سياسة التمكين لمدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية وتعزيز دورهم بالمشاركة في إتخاذ القرارات لتعزيز مستوى التزامهم وانتمائهم الوظيفي لبيئة المدرسة ، ولعمل على تعزيز النشاطات لدرس التربية الرياضية داخل وخارج المحافظة والمشاركة الفاعلة فيها ، وتبني برامج وورش تدريبية وتأهيلية وتطويرية لمدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية لتنمية معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم الإدارية والتنظيمية والثقافية ، توجيه الاعلام التربوي في وزارة التربية ومديرياتها العامة لابرار الدور الارشادي والوظيفي المهم للثقافة التنظيمية في تنمية مستوى أداء والتزام ملاكاتها وظيفياً من خلال برامجها التوعوية والارشادية.

المصادر :

- أحمد سليمان عودة؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية: (عمان، جامعة اليرموك، 1999).
- جعفر عبد كاظم المياحي ؛ القياس والتقويم التربوي ، ط1: (عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، 2011) .
- عبد المنعم أحمد جاسم الجنابي ؛ أساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية ط1 : (القاهرة مركز الكتاب للنشر، 2019) .
- علاء الدين خليل إبراهيم السيد ؛ ممارسة القيادة الشبكية وعلاقته بالتألق التنظيمي - دراسة تطبيقية على بلدية غزة : (فلسطين ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والإقتصادية ، المجلد 6 ، العدد 16 ، 2021) .
- على سموم الفرطوسي واخرون؛ القياس والاختبار والتقويم الرياضي: (دار الكتب والوثائق، العراق، 2015)
- محمد أحمد الخطيب واحمد حامد الخطيب ؛ الإختبارات والمقاييس النفسية ، ط1 : (الإردن، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2011) .
- محمد نصر الدين رضوان؛ المدخل الى القياس في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ط1 : (القاهرة مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، 2006) .
- موسى النبهان؛ أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1: (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004)
- نقي حمزة جاسم ؛ السلوك القيادي وعلاقته بالرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل ، 2006) .
- وعد عبدالرحيم و محمد محمود ؛ مستوى الثقافة التنظيمية لدى تدريسي وتدرسيات كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق : (مجلة جامعة الانبار ، العدد 56 ، المجلد 4 ، 2019) .

- وهيبة عيساوي ؛ "اثر الثقافة التنظيمية في الرضا الوظيفي": (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير / جامعة ابو بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2012) .

الملحق (1)

(مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية بصيغته النهائية)

ت	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	قليلًا	ابدا
1	أتقبل فكرة تغيير القرار لمصلحة العمل					
2	يتم توجيه الفريق المدرسي بشكل جماعي وفق الخطط التي يضعها النشاط الرياضي					
3	اتناقش مع مسؤولي النشاط الرياضي لوضع خطط البطولات					
4	احدد أهداف ونتائج الفريق المدرسي واقوم بالتنظيم للتدريب					
5	أستخدم الأساليب والطرق الحديثة في الاعداد للبطولات					
6	أجعل إدارة المدرسة مشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بتنظيم فرق المدرسة					
7	اجعل المتكلم يشعر بضرورة اتخاذ القرارات بشكل ارتجالي					
8	تقييم النتائج ومقارنتها مع الاهداف المخطط والتحقق من الوصول اليها					
9	تحديد وسائل التدريب للفريق المدرسي بما يتوافق مع ما متوفر من وسائل وأجهزة					
10	استخدم السبل المتاحة للتأثير على مشاركة الطلبة الرياضيين					
11	اضع الطلبة تحت المراقبة أثناء للمشاركة في البطولات					
12	اظهر ارتياحي عندما اشارك في تنظيم البطولات					

					لدي معرفة علمية ومهنية في ادارة البطولات	13
					اضع في الحسبان الغاية من المشاركة الخارجية	14
					اضع في الاعتبار ان قراري بعدم المشاركة في البطولات التي يقيمها النشاط الرياضي لن يتقبله مدير المدرسة	15
					اقوم بتحليل مسببات الفشل في البطولات الرياضية للمدرسة	16
					اجري بمباريات ودية قبل المسابقات لمعرفة مستوى فرق المدرسة بالالعاب الرياضية	17
					اقوم بوحداث ارشادية وتوجيهية للطلبة لتقليل اعباء التدريبات الرياضية	18
					اشارك في اجراء زيارات لفرق المدرسة للاندية الرياضية	19
					تحديد الواجبات والارشادات التي تساعد في تنظيم عملي	20
					تشجع إدارة النشاط الرياضي على تبادل المعارف بين مدرسي التربية الرياضية	21
					اتوقع المشاكل والعقبات التي ستحصل في المستقبل وإيجاد الحلول المناسبة لها	22
					أتعاون مع مدرسي التربية الرياضية في حل المشاكل التي تحدث في البطولات	23
					إدارة النشاط الرياضي تدعم توافق قيم مدرسي التربية الرياضية واهدافهم	24
					تحديد الأهداف بوضوح والواجبات وأسلوب تحقيقها	25
					القدرة على تطوير أساليب تهيئة الطلبة الرياضيين للمشاركة في المسابقات علمياً وتلبية الاحتياجات	26
					تحليل علمي عام لحالة الفريق المدرسي قبل المشاركة في المسابقات	27
					أهيئ الأدوات اللازمة لتهيئة الطلبة للمشاركة في المسابقات الرياضية	28